

الدر المنثور

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد B والطور قال : هو الجبل
بالسريانية وكتاب مسطور قال : صحف في رق منشور قال : الصحيفة .
وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج B في قوله وكتاب قال : الذكر مسطور قال : مكتوب .
وأخرج عبد الرزاق والبخاري في خلق أفعال العباد وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في
الأسماء والصفات عن قتادة B في قوله والطور وكتاب مسطور قال : مكتوب في رق منشور قال :
هو الكتاب .
وأخرج آدم بن أبي إياس والبخاري في خلق أفعال العباد وابن جرير والبيهقي عن مجاهد B
في قوله وكتاب مسطور قال : صحف مكتوبة في رق منشور قال : في صحف .
وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما في رق منشور قال : في الكتاب .
أخرج ابن جرير وابن المنذر وابن مردويه والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الإيمان عن
النبي صلى الله عليه وآله قال : " البيت المعمور في السماء السابعة يدخله كل يوم سبعون
ألف ملك لا يعودون إليه حتى تقوم الساعة " .
وأخرج ابن المنذر والعقيلي وابن أبي حاتم وابن مردويه بسند ضعيف عن أبي هريرة B عن
النبي صلى الله عليه وآله قال : " في السماء بيت يقال له المعمور بحيال الكعبة وفي
السماء الرابعة نهر يقال له الحيوان يدخله جبريل كل يوم فينغمس انغماسة ثم يخرج فينتفض
انتفاضة يخر عنه سبعون ألف قطرة يخلق الله من كل قطرة ملكا يؤمرون أن يأتوا البيت
المعمور فيصلون فيفعلون ثم يخرجون فلا يعودون إليه أبدا ويولي عليهم أحدهم يؤمر أن يقف
بهم في السماء موقفا يسبحون الله فيه إلى أن تقوم الساعة " .
وأخرج الطبراني وابن مردويه بسند ضعيف عن ابن عباس Bهما قال : قال رسول الله صلى الله
عليه وآله : " البيت المعمور في السماء يقال له الضراح على مثل البيت الحرام بحياله لو
سقط لسقط عليه كل يوم سبعون ألف ملك لم يردوه قط وإن له في السماء حرمة على قدر
حرمة مكة "